

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

بَابُ الْمَمْدُوحَاتِ خَمْسَةَ عَشَرَ أَحَدُهَا الْمَفْعُولُ بِهِ وَهُوَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ كَضَرَبْتُ زَيْدًا .

وأقول المراد بالوقوع التعلق المعنوي لا المباشرة أعني تعلقه بما لا يعقل إلا به ولذلك لم يكن إلا للفعل المتعدي ولولا هذا التفسير لَخَرَجَ منه نحو أَرَدْتُ السفر لعدم المباشرة وخرج بقولنا ما وقع عليه المفعول المطلق فَإِنَّهُ نفسُ الفعلِ الواقعِ والطرفُ فَإِنَّ الفعلَ يقع فيه والمفعول له فَإِنَّ الفعلَ يقع لأجله والمفعول معه فَإِنَّ الفعلَ يقع معه لا عليه .

ثم قلت وَمِنْهُ مَا أُضْمِرَ عَامِلُهُ جَوَازاً نحو (قَالُوا خَيْرًا) وَوُجُوباً في مَوَاضِعَ مِنْهَا بِبَابِ الْاِسْتِغْثَالِ نحوُ (وَكُلُّهُ أُنْسَانٌ أَلْزَمْنَاهُ) .
وأقول الذي ينصبُ المفعولَ به واحدٌ من أَرْبَعَةِ الْفِعْلِ الْمَتَعَدِّ